

الجامع لأحكام الصيام 50 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:14](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا ايها الاحبة الكرام مع اه قراءة والتعليق على كتاب الجامع لأحكام الصيام واعمال شهر رمضان - [00:00:28](#)

لفضيلة الشيخ احمد حطيبة حفظه الله وصلنا الى قول المصنف حفظه الله فصل في الحث على قيام الليل وما جاء في فضله. واذا ذكرنا رمضان زكرنا قيام الليل فان الله عز وجل - [00:00:46](#)

يعني اه امتن على المسلمين بان جعل في ليل رمضان اه وفي نهاره لكن في الليل اكثر اه العتق من النار. العتق من كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولله عتقاء من النار وذلك في - [00:01:03](#)

في كل ليلة من رمضان طيب اه الحث على قيام الليل عموما لان ده قيام الليل ده مدرسة ايمانية مدرسة تربوية مدرسة لتعليم الاخلاص مدرسة للتخلص من الزنوب زي ما هنشوف دلوقتي - [00:01:19](#)

الشيخ احمد جزاه الله خير قال كده هنبداً الاول نتكلم عن الحث على قيام الليل عموما وفيها احاديث بقى احاديث الترمذي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل - [00:01:35](#)

عليكم ده اسم فعل امة. عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وهو قرينة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات للائم يا سلام! ده ابو الصالحين قبلكم. يبقى الانسان اذا اراد ان يحرص على شعار الصالحين وعاداتهم. فمن ذلك ان يقيم الليل - [00:01:48](#)

وهو قرينة الى ربكم. اذا تتقرب الى الله عز وجل شبر يتقرب اليك ذراعا تتقرب اليه ذراعا يتقرب اليك باعا كذلك قوله ومكفرة للسيئات كلنا نقترب اسام وسيئات بالجوارح وبالقلوب - [00:02:11](#)

ونحتاج ان يعني نتطهر دوما هزه السيئات فمن وسائل السيئات قيام الليل. ومنهات عن الائم اللي عنده بقى معصية او عنده زنب ملازم له وادمنه ولا يستطيع منه فكاكا. فمما يعينه على التوبة النصوح والتخلص عن الائم من - [00:02:27](#)

الفكاك من هذا الامر هو قيام الليل الحديث حسنه الالباني رحمه الله وكذلك رواه الترمذي عن عمرو ابن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر - [00:02:45](#)

فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ولذلك يعني انصح نفسي واخواني يعني اذا لم تكن في هزه الساعة من الذاكرين فلا تكن من الغافلين ولا تكن من العابثين - [00:03:04](#)

ولا تكن من العاصين دي كلها درجات فمسلا اللي ينام الليل في هزه الساعة اقل آآ يعني آآ سوء وآآ اقل زما ممن استيقظ سم جلس يلعب الالعاب العاب الفيديو الجيمز - [00:03:19](#)

او يشاهد اه امور هي في الاصل اه اه من اللهو او من العبث وليست محرمة اسوأ منه طبعا بكسير اللي في الوقت ده عمال يعني يفعل المحرمات اما بالمشاهدة او بالكلام او باي شيه لآ في الوقت ده العبادة - [00:03:38](#)

او الوظيفة الشرعية والعمل الفاضل في هذا الوقت ان العبد يقوم الليل طيب النبي صلى الله عليه وسلم التطبيق الحي للامر ده

والتطبيق لهذا الامر وهو ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:56](#)

كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدميه كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها السيدة عائشة تسأله لما تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا - [00:04:13](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم مع السن وصعوبة القيام يقول تقول عائشة في الحديث فلما كثر لحمه صلى الله عليه وسلم صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع صلى - [00:04:28](#)

صلى الله عليه وسلم. يبقى لو انت ادركك نوع من الثقل لمرض لعارض سن. فلا تحرم نفسك من القيام ولو ان جالسا والاحاديث في ذلك اه كسيرة ومنها حديث مسلم عن سهل بن سعد - [00:04:43](#)

قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ووصف فيه الجنة حتى انتهى. ثم قال صلى الله عليه وسلم في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - [00:05:01](#)

البشر ثم اقتراً هذه الاية تتجافى جنوبه عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس مما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فمما من صفات اهل الجنة الذين اعد لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انهم - [00:05:11](#)

قيام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب يأمر علي رضي الله عنه وفاطمة بقيام الليل. وفيه ان حديث في البخاري علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

فمن طرقه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان؟ فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعث نبعث فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا. ثم سمعت وهو مول آ يضرب فخذه ويقول وكان الانسان - [00:05:48](#)

صار شيئا جدا. وكان الانسان اكثر شيئا جدا. الحديث ده فيه فائدة الامر بالمعروف. الامر بالمعروف. والامر بالمعروف آ له حالتين حالة آ واجبة وحالة مستحبة الامر بالمعروف الواجب واجب - [00:06:08](#)

زي الامر بصلاة الفريضة ده واجب ليه؟ يبقى الامر بالمعروف المستحب ولذلك انا اذكر نفسي واخواني نحتاج ان نتواصي بيننا. الانسان يوصي اخوانه بقيام الليل يتفقده بيوصي زوجته وابناءه ويأمرهم بذلك - [00:06:25](#)

كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. آ والناس تتقبل. الناس تتقبل طيب من رحمة ربنا سبحانه وتعالى وكرمه ان العبد اذا كان له ورد من قيام الليل فمنع منه لعذر فان الله عز وجل يكتب له - [00:06:41](#)

قيام هذا الليل. قال آ اخرج ابو داوود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم - [00:06:57](#)

الا كتب له اجر صلواته وكان نومه عليه صدقة اه مجال قيام الليل طبعاً باب واسع وميدان واسع للتنافس ولعلو الهمة من اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير الصيام صيام داوود وخير القيام - [00:07:07](#)

قيام داوود داوود عليه السلام كان يعمل ايه؟ كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. يعني كان بيصلي تلت الليل وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:07:23](#)

اتمنى ان احنا نخرج يعني من هذا الفصل ان نحصر على قيام الليل في سائر العام. ويتأكد هذا الحرص كما قلت في بداية الدرس في شهر رمضان. واخيرا نصيحة لنفسي ولاخواني نصحتها النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص كما في الصحيحين.

قال قال لي - [00:07:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله لا تكن مسل فلان. كان يقوم الليل فترك قيام الليل يا عبد الله لا تكن مسل فلان. كان يقوم الليل فترك قيام الليل. والعبد اذا وجد نفسه آ لا يصلي قيام الليل - [00:07:56](#)

فليعلم انه قد هزم من الشيطان كما في الصحيحين من ابيه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث - [00:08:14](#)

عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضع انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
اصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس. كسلان فده يعني الانسان اذا ادركته صلاة الفجر ولم يقم الليل انه هزم من -
[00:08:24](#)

ومما ينبغي التعاون عليه بين الازواج وبين الاسر كما اسلفت. آآ قيام الليل قال صلى الله عليه وسلم اذا ايقز الرجل اهله من الليل
فصلاه او صلى ركعتين جميعا كتب في الذاكرين والذاكرات - [00:08:44](#)
واحمد عن ابي هريرة قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق حاجات كثير بتحصل ان
واحد يقول له ده فلان ده يعمل طاعة وبيعمل معصية. رد النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ مختلف عن ردودنا كلنا - [00:09:01](#)
احنا دائما نقول لك ايه؟ الله لو كانت صلواته فيها خير ده ايه ما كانش عامل كده النبي صلى الله عليه وسلم قال العكس قال انه
سينهاه ما يقول يعني في يوم من الايام الخير اللي عنده ده هيبكون سبب انه يسبب - [00:09:15](#)
الباطل والمعصية اللي عنده طيب اه اه من رحمة ربنا بنا ان النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان تحصيل قيام الليل ده شيه سهل
مش حاجة معجزة ولا حاجة صعبة قوي. لكن هو تدريج - [00:09:27](#)

يعني ميدان واسع للتنافس. ابو داوود عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم
يكتب من الغافلين فمن قام بمائة اية كتب من القانتين. ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين. يعني الحديث ده آآ اخرجه ابو داوود
- [00:09:39](#)

حقوق الشيخ الالباني رحمه الله. مسلا انك عشان تتخلص من وصف الغفلة وتبقى في اليوم ده دخلت مع اهل القيام تصلي بعشر
ايات. يعني مسلا بسورة خلاص قل اعوز برب الفلق او تقرأ المعوذتين - [00:09:59](#)
تخيل بقى مسلا كده انت بدأت من ايه؟ لا خرجت من وصف الغافلين. طب لو قمت بمائة اية؟ يعني تقرأ سورة الواقعة وصورة
قصيرة او مع حتى سورة الفاتحة يبقى انت كده خلصت المية اية. طب ولو قمت بالف اية ده زي مسلا ايه الحجر الاول من اول -

[00:10:15](#)
صورة التحريم حتى صورة الناس دول تقريبا ايه؟ يعدوا الالف اية. كتب من المقنطرين. القانتين يعني مطيعين خاشع ايه اللي عامل
ايه؟ والمقنطرين يعني ممن اعطي اجرا عظيما طيب صلاة التراويح يقول المصنف حفظه الله فصله في صلاة التراويح وصلاة القيام
في رمضان - [00:10:32](#)

يبقى القيام هو القيام فرمضان بالزات بيتسمى تراويح. ليه بقى سميت كل اربع منها ترويحة لانهم لطول قيامهم كانوا يتروحون
عقبها ان يستريحون. يبقى التراويح ده جمع مفردة ترويحة والترويحة هي فترة - [00:10:53](#)
آآ هي الاربعة ركعات آآ اللي كانت تصلى ركعتين في ركعتين سم يستريح المصلون بعدها لانهم كانوا يطولون فيها الصلاة. يبقى يقول
لك دولت الحنفية بيصلوا مسلا آآ اربع ترويحيات او خمس ترويحيات. الخمس ترويحيات يبقى عشرين ايه؟ عشرين ركعة - [00:11:14](#)
اه لا ده المالكية هيصلوا ايه؟ تمن ترويحيات. اه اللي هو كم؟ او او تسع تمن ترويحيات؟ اه. يبقى يصلوا اربعين ركعة. وهكذا طيب
بيقول فضل قيام رمضان. ويسن قيام رمضان لما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا - [00:11:33](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:11:55](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه. آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان
يأمرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على -
[00:12:08](#)

ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر يعني كان يرغبهم في القيام ولم يجمعهم عليه لحد بقى ما عمر رضي

الله عنه وارضاه هو اللي جمع المسلمين على امام واحد في صلاة التراويح - [00:12:28](#)

مسألة صلاة التراويح في جماعة يقول الشيخ هو الافضل ان يصلوها مع الامام في جماعة حتى ينصرف الامام ليكتب له قيام الليل كله لما ابو داوود عن جبير ابن نفيير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان - [00:12:45](#)

فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة يعني بقي خمسة. قام بنا حتى ذهب شطر الليل. صلى نص الليل كاملا. فقلت يا رسول الله لو نفلتنا - [00:13:04](#)

قيام هذه الليلة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونسائه والناس فقام بنا حتى خشينا ان - [00:13:25](#)

يفوتنا الفلاح الفلاح اللي هو ايه؟ اللي هو السحور قال قلت وما الفلاح؟ قال السحور. ثم لم يقم بقية الشهر صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قام الليل باصحابه - [00:13:46](#)

اه جماعة سلاسة لكن لم يدون على جماعة واحدة لئلا يفترض عليهم فلما مات صلى الله عليه وسلم استقرت الشريعة. فلما كان عمر رضي الله عنه جمعهم على امام واحد - [00:14:00](#)

اه هل دي مسألة هل يصلي التراويح مع الناس في المسجد ولا اصلي لوحدي الامام النووي رحمه الله يقول الصحيح عندنا ان فعل الطبع في جماعة افضل من الانفراد وبه قال جماهير - [00:14:19](#)

اهل العلم وجماهير العلماء ان اه فعل التراويح في جماعة افضل من الانفراد طبع الامام النووي بيرد على اللي قال بان الانفراد افضل يقول ودليلنا اجماع الصحابة على فعلها جماعة - [00:14:32](#)

وطبعا الامر ده فيه دفع السامة والملل انه يصلي الانسان يصلي في جماعة دفع الاستقامة والملل وان يبعث النفس على النشاط ويجعل الانسان اجمع لقلبه وغير ذلك وبركة بقى التأمين خلف الامام وان تصيبه دعوة المسلمين وتأمينهم وغير ذلك - [00:14:53](#)

طيب يقول فاذا وحده دي مسألة اذا قام وحده جزاء ان يرفع صوته ان امن ان يؤذي احدا وجاز ان يخفضه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اذا قام من الليل رفع طورا وخفض طورا - [00:15:14](#)

وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك قول حديس المشهور النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو باب بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته - [00:15:32](#)

فلما اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك. قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. انا ربنا سامعني - [00:15:46](#)

مررت بك وانت تصلي رافعا صدرك. قال فقال يا رسول الله اوقظ الاثنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا - [00:15:56](#)

الضابط اللي قاله هنا اللي هو مسألة الا يؤذي احدا. يا اخواني يحرم ايداء المسلمين فكرة ان احنا ساعات الناس تفتح الميكروفون الخارجي ويسبب ازاء في صلاة التراويح او صلاة التهجد - [00:16:09](#)

وفي ناس مرضى وفي ناس مسنين وفي اطفال رضع وفي آآ ناس عندهم مذاكرة فاحنا محتاجين فعلا المسألة ديت يعني انت اللي بتصلي للناس اللي جوة المسجد الامام بيهتم به اهل المسجد مش بيأتم به الناس اللي في الشارع - [00:16:24](#)

دي حاجة علامة على شعائر رمضان ما فيش مشكلة شعائر رمضان تبقى بالاذان عايز تعلن الناس ان الصلاة بدأت دقيقتين ثلاثة في اول الصلاة. لكن ازاء الناس وازاء المسلمين لا يصح - [00:16:40](#)

مسألة آآ للنساء حضور صلاة التراويح يبقى هل يشرع للنساء انها تصلي صلاة التراويح في المسجد جماعة؟ اه طبعا لما تقدم من حديس ابي زاد السابق فلما كانت السالسة جمع اهله ونسائه فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح - [00:16:53](#)

والحقيقة دي مسألة برضو هل المرأة الافضل لها انها تصلي التراويح في المسجد ولا تصلي منفردا؟ طبعا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في المسجد في الفريضة - [00:17:15](#)

فكذلك هيكون صلاتها في بيتها في التراويح افضل من صلاتها في المسجد. لكن دعونا نتكلم بنوع من الواقعية ان كسير من النساء بتعاني من الابه؟ من كسرة الاشغال وتشتت القلب وضعف العزيمة - [00:17:29](#)

واه عدم اه وجود حفظ لديها او قدرة على انها تقرأ من محفوظها فبالتالي هي ممكن يقضي عليها رمضان ممكن يضيع عليها رمضان. فساعتها بقى نقول لها ايه؟ نقول لها يعني التزمي او افعلي الاصلح لقلبك - [00:17:45](#)

ازاي تفوزي بمرضان؟ لو الانف عليك والاصلح لقلبك عشان تفوزي بمرضان انك تصلي التراويح جماعة خلاص صلي التراويح في المسجد جماعة برضو بالشرط اللي قلناه قبل كده يحرم ايداء المسلمين. مش عشان هي تصلي التراويح جماعة تجيب معها طفل رضيع يفضل يبكي ويصرخ طيلة الصلاة - [00:18:00](#)

يشنت الناس ويفوت عليهم الصلاة. لأ لكن بنقول لها لو هتتمكني من حضور التراويح مع مراعاة ادب المسجد وعدم ازاء فهذا آ افضل والله اعلم طب لو هي تقدر تصلي قيام ومهياً لها جو انها تصلي قيام وتستطيع انها تقرأ من حفظها او تقرأ حتى من المصحف -

[00:18:20](#)

او تقرأ آ مع بعض الاخوات في بيتها او غيره ده اولى بلا شك. هذا اولى بلا شك. بيقول في مسألة ثانية ويجوز ان يجعلهن اماما يصلي بهن. امام للنساء ده فقط. لما ابن ابي شيبه عن عروة قال جعل عمر بن الخطاب للناس قارئين. وكانوا يسموا قارئ القرآن اللي حافظ القرآن - [00:18:41](#)

مقارئ لانه بيقرأ عن ظهر قلب. قارئين في رمضان فكان ابي يصلي بالناس وابن ابي حسن متى ابن ابي حثمة يصلي بالنساء. قال كان علي يأمر الناس بقيام رمضان وكان يجعل للرجال اماما وللنساء اماما - [00:19:01](#)

فامرني علي فكنت امام النساء. والمسألة ان يصليها وحده لما تقدم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ودي هتبقى فيها فائدة بقى لو واحد كان مسافر ورجع بعد ما الناس خلصت صلاة التراويح - [00:19:19](#)

او ادركوا مسلا اه عذر كمرض او نزل به اه شغل فلم يستطع ان يتخلص منه زي الصاحي بنبطشية طبيب مسلا في نبطشية او غيره ما يحرمش نفسه بقى ما يحرمش - [00:19:34](#)

نفسه من من قيام رمضان عشان ياخذ فضل من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. يبقى اي صلى وله ان يصليها وحده لما تقدم من فعل النبي صلى الله عليه - [00:19:48](#)

وسلم واصحابه وفي صحيح البخاري عن عبدالرحمن بن عبد القادر وانه قال ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرعدة. اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل - [00:19:58](#)

ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم نعم البدعة هزه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل. وكان الناس يقومون اولاً - [00:20:21](#)

آ طبعاً آ كتير بقى تدلوا بالحديث ده الحديث بتاع آ الاستعداد اللي في الزكر ده الحديث ده في البخاري استدلوا به على ان البدعة تنقسم الى بدعة حسنة وبدعة سيئة - [00:20:40](#)

الحقيقة قال به اه جمع من العلماء لكن ايه المقصود بالبدعة الحسنة والبدعة السيئة هم يقصدوا هنا البدعة بمعناها اللغوي زي ما ابن تيمية رحمه الله بيقول لا يحتج محتج بجمع التراويح ويقول نعمة البدعة هذه - [00:20:57](#)

فانها بدعة في اللغة يبقى ده في الحقيقة تقدر تسميها من سنة الخلفاء الراشدين اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين قال مهدينا من بعدي عضوا عليها بالنواجز. هو بيحدث امر - [00:21:14](#)

اه اما لان كان هناك زي في الحالة بتاعتنا دي كان هناك في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وجود مانع وزال المانع بوفاة النبي عليه الصلاة والسلام وهو الا يفرض على المسلمين - [00:21:29](#)

آ لم يكن للامر ده مقتضى آ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم زي عثمان رضي الله عنه جمع الابه؟ المصحف جمع اللي اسف مش

جمع المصحف جمع الناس على آآ او جمع الناس على المصحف العثماني والمصحف - [00:21:40](#)

العثمانية اللي كتبها ووجهها للانصار واحرق ما دونها من المصاحف اما اللي جمع القرآن ابو بكر اللي جمع بقى المصحف هو وكتب المصلحة الاسماء هو عثمان رضي الله عنه وارضاه - [00:22:02](#)

ودي ما كتش ما كنش لها مقتضي على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وان كانت بتسمى بدعة لانها امر محدس بتاع في اللغة الشيه المحدس في اللغات لانه لم يكن يفعل على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. لكن يفرق بين الامر المحدث اللي هو عبارة عن سنة من سنن خلفاء الراشدين - [00:22:14](#)

سدين المهديين او هو معروف يدعى اليه او امر يندرج تحت قواعد الشريعة الكلية ويؤذن في فعله وده اللي هيتقال بقى اللي هو الايه؟ نعمة البدعة هزه على قول عمر وبين الاحداس في الدين بمعنى الابتداع اللي النبي قال كل بدعة ضلالة - [00:22:33](#)
صلى الله عليه وسلم. وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة - [00:22:50](#)

ضلالة وده كل بدعة ضلالة ده على فكرة من الالفاظ كل ده من الالفاظ اللي تفيد العموم. الالفاظ اللي تفيد العموم. طيب وقت التراويح يبدأ من انت بقى يدخل وقت التراويح بالفراغ من صلاة العشاء. مسألة اللي هي مسألة وقت الترحيب ده منين؟ يدخل وقت التراويح بالفراغ من صلاة العشاء - [00:23:00](#)

ويبقى الى طلوع الفجر يدخل بالفراغ من صلاة العشاء ويبقى الى طلوع الفجر طيب اه بعض العلماء بيستدل بالاية تتجافى جنوبه عن المضاجع بما ورد عن ابي داود في سنن ابي داوود عن انس ابن مالك انه قوله عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا مما رزقناهم ينفقون - [00:23:23](#)

قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون. وكان الحسن يقول قيام الليل الترمذي بلفظ نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة اللي هي العشاء فهذا من الصحابة رضي الله عنه من مطلق القيام وليس بصلاة التراويح - [00:23:46](#)
ويزهر في لكن صلاة التراويح اللي عشان يبقى من قام رمضان ايمانا واحتسابا تكون بعد الفراغ بين صلاة العشاء. ودي فيها برضو

فائدة ان احنا نستفيد بالوقت ما بين المغرب والعشاء - [00:24:04](#)
ولا نضيعه في السمر ياخذ بقى وقت الافطار ياخذ له ساعة كاملة او ياخذ مسافة بالوقت المغرب والعشاء لأ ان الناس تحرص على اه الصلاة والتعبد ما بين العشائين ما بين المغرب والعشاء حتى يدركوا فضيلة هذه الاية - [00:24:14](#)

الله اعلم عن الصحابة رضي الله عنهم من مطلق للقيام وليس بصلاة التراويح وقد كانوا يتيقظون فمنهم من يصلي ومنهم من يجلس ينتظر صلاة العشاء فكان انتظارهم الصلاة من الصلاة - [00:24:32](#)
مسألة في كيفية صلاة التراويح كيفية صلاة التراويح والافضل ان يصليها ركعتين ركعتين فاذا خشي الصبح اوتر بواحدة فاذا خشي

الصبح اوتر بواحدة. يبقى عشان الحديث ايه؟ صلاة الليل مسنى مثنى لما جاء في الصحيح - [00:24:47](#)
سعد ابن عمر الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثنى مثنى اعارة كثيرة كثير فاذا - [00:25:10](#)

خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت توتر لك ما قد صليت. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء. وهي التي يدعو - [00:25:20](#)
العتمة الى الفجر احدي عشرة احدي عشرة ركعة. يسلم بين كل ركعتين بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر له الفجر وجاءه

المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة. يبقى آآ الافضل صلاة الليل مثنى مثنى فاذا آآ انتهيت ان توتر بواحد. طيب عدد ركعات التراويح - [00:25:36](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغير رمضان احدي عشرة ركعة ثلاث عشرة ركعة. لكن كانت صلواته طويلة حسنة صلى

الله عليه وسلم. ولم يصح انه زاد على ذلك. لم يرد دليل - [00:26:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد في صلاة التراويح في رمضان او في غيرها عن تلتاشر ركعة طبعاً المسألة دي من المسائل اللي بتعمل نزاع عجيب برضه. يعني كنا مسلاً بنصلي في الحرم ونلاقي ناس من شمال افريقيا من الجزائر او من [00:26:24](#) المغرب ان هم ايه بيقلوا احنا بناخد بقول الشيخ الالباني بيبدع الزيادة عن كده. يبقى تخيلوا بقى في الحرم وفي العشرة الاواخر من رمضان. وانتم عارفين في الحرم بيصلوا عشرين ركعة. طب - [00:26:41](#)

وبعدين كمان في العشرة الاواخر ما بيوتروش ويصلي التهجد بالليل. فتخيل بقى مسلاً في العشرة الاواخر من رمضان وفي الحرم وفي سلس الليل الاخر والناس عمالة تصلي خلف الامام وبتدعي تبتهل تدعو الله سبحانه وتعالى ودول قاعدين شوية يصلوا ما بتصليش ليه يا عم؟ يقول لك لا مش هنزود على كده - [00:26:54](#)

دي بدعة لأ المسألة ما تتحسبش كده اصلها ما تتحسبش كده ابن الزبير رحمه الله بيقول وقيام الليل في رمضان وغيره انما يكون بعد العشاء زي ما بيقول ان قيام الليل - [00:27:14](#)

لم يوقد فيه النبي صلى الله عليه وسلم توقيت قال قال في الفتاوى الكبرى لم يوقف النبي صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان في قيام رمضان عددا معيناً. بل كان هنا - [00:27:28](#)

صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا غني عن ثلاث عشرة ركعة. لكن كان يطيل الركعات. فلما جمعه عمر على ابي ابن كعب كان يصلي بهم عشرين ركعة ثم - [00:27:41](#)

يوتروا بثلاث. وكان يخف القراءة بقدر ما زاد من ركعات. لان ذلك اخف المأمومين من تطويل الركعة الواحدة سم كما طائفة من السلف يقومون باربعين ركعة ويوترون بثلاث. قاموا بست وثلاثين واوتروا بثلاث. وهذا كله سائغ فكيف ما قام - [00:27:51](#)

في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن طب الافضل ايه الافضل يختل يقول والافضل يختلف باختلاف احوال المصلين. فان كان فيهم احتمال لطول القيام فالقيام بعشر ركعات بعدها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لنفسه في رمضان وغيره هو الافضل - [00:28:10](#)

وان كان يحتملونه فالقيام بعشرين هو الافضل هو الذي يعمل به اكثر المسلمين فانه وسط بين العشر وبين الاربعين يعمل به اكثر المسلمين فانه وسط بين العشر وبين الاربعين. وان قام باربعين وغيرها اجاز ذلك ولا يكره شيه من ذلك. وقد نص على - [00:28:31](#)

كذلك غير واحد من الائمة كاحمد وغيره وان زنا ان قيام رمضان فيه عدد مؤقت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزداد فيه ولا ينقص منه. فقد اخطأ فاذا كانت هذه الساعة في نفس عدد القيام فكيف الظن بزيادة القيام لاجل - [00:28:51](#)

دعاء القنوت او تركه. كل ذلك سائر حسن وقد ينشط الرجل فيكون الافضل في حقه تطوير العبادة. وقد نشط فيكون الافضل في حقه تخفيفها طيب يبقى احنا دلوقتي كده كلام ابن تيمية بيوضح لنا ان ايه - [00:29:11](#)

ان المسألة ديت فيها سعة في عدد الركعات والافضل ايه؟ نقول الافضل الافضل في حق المأمومين المطلوب يا جماعة في هنا مقصد مهم. مقصد قيام الليل في رمضان وتعميره بالطاعة - [00:29:27](#)

طيب الناس متفاوتين في الهمم والناس متفاوتين في العزيمة والناس متفاوتين في الصحة والمرض وناس متفاوتين في العادات في حاجات كتير هنشوف ايه الانفع للمصلين ونساعدهم فيه على قيام الليل واغتنام اكبر جزء من الليل في الصلاة والتراويح وده يكون الانفع في حقهم والله اعلم - [00:29:41](#)

بيقلوا قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على قيام رمضان ورغب فيه من غير تخصيص بعدد ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد عددا لا يجوز تجاوزه. وانما صلى بهم ثلاث - [00:30:02](#)

سم تأخر صلى الله عليه وسلم في ليلة الرابعة خشية ان تفرض عليه فيعجزوا عنه. ففي الصحيحين عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلواته تعني بالليل. فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع - [00:30:12](#)

ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن حتى يسير المؤذن للصلاة. وفي الصحيحين عن ابي سلمة

ابن عبدالرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان - [00:30:32](#)
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن سم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. سم يصلي ثلاثا. قالت عائشة فقلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر؟ فقال عائشة - [00:30:50](#)

ان عيني تنامان ولا ينام قلبي كن في الموطأ عن السائب بن يزيد انه قال عمر بن الخطاب ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوم للناس باحدى عشرة ركعة وقد - [00:31:10](#)

القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر. وده بنستدل به لبعض الناس اللي بيقولوا انتم بتبتدعوا ان انتم بتطولوا الصلاة في القيام لأ بالعكس. هو - [00:31:25](#)

ورمضان كده رمضان كل ما تجتهد في القيام كل ما كان اولي. كل اللي تجتهد في والنبى صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره. وكان يجتهد في - [00:31:41](#)

العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في سائر رمضان. يبقى فكرة بقى ان لا احنا عايزين نصلي ايه احنا عايزين نصلي الصلاة بحزب او نصلي الصلاة بربعين او لأ طبعا مش ده الاصل - [00:31:51](#)

زي ما انت سمعت كده اه كنا اه ان عمر رضي الله عنه جعل اه ابي بن كعب وتام الدار يصلون بالمسلمين كان اه اتنين ائمة يعني بيتبادلوا طيب كانوا يقرأوا بالمئين يعني يقرأوا المئين اللي هي السورة اللي بتتجاوز المئة اية - [00:32:06](#)

حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام. فطول القيام والنبى صلى الله عليه وسلم لما سئل كما حديس جابر عن افضل قال افضل الصلاة طول القنوت. طول القنوت يعني طول القيام - [00:32:25](#)

كنا ننصرف الا في فروع الفجر تلاقي الناس تقول لك انتم ناس فاضيين مش لاقيين حاجة تشغلكم احنا ناس عندنا شغل عندنا مصالح طب ما هو الاخير من الشغل برضه ما هو ده شغل الاخرة - [00:32:36](#)

وده موسم موسم القيام في رمضان وموسم قيام رمضان ايمانا واحتسابا والاكسار من ذلك وزى ما قلنا الناس متفاوتون كل واحد وهمته انا بقول دلوقتي ما حدش ينكر على اللي بيطول الصلاة في رمضان. طب يقول لك انا عندي شغل خلاص انت لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اجتهد بانك تتعبد في رمضان بقدر ما تطيق - [00:32:46](#)

وينبغي انك يعني ايه تجاهد نفسك وتغالب نفسك في تقليل النوم يعني احتمال بعض الارهاق من اجل ان تفوز رمضان وغيره عن السائل بن يزيد الصحابي رضي الله عنه قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة وكانوا - [00:33:08](#)

يقومون اه بالمئين وكانوا هي مفروض وكانوا يتوكؤون على عصيهم في عهد عثمان من شدة القيادة قال البيهقي ويمكن الجمع بين الروايتين لانهم كانوا يقومون باحدى عشر ركعة. ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاثة - [00:33:28](#)

يعني كانه الامرين في العهد والله اعلم آآ مسألة في كيفية الوتر ويتقال الوتر والوتر الشيخ بيقول هنا الافضل ان يوتر بركعة واحدة. للحديث اللي هو ايه؟ صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الفجر اوتر بركعة - [00:33:47](#)

مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة - [00:34:12](#)

يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة احمد عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الوتر والشفع بتسليمة ويسمعناها عن ابي ايوب الانصاري قال قال بثلاث وبخمس لا يجلس ولا يسلم الا في الاخير. يبقى للسورة الاولى في الوتر انه يوتر بواحدة وهي دي الافضل - [00:34:24](#)

بنختار الشيخ. بثلاث وبخمس لا يجلس ولا يسلم الا في الاخرة. يبقى ده اختيار ثاني. المسألة دي اختلاف تنوع. فعل اي في واحدة من هزه الصيغ تجزئه. احنا بنقول الافضل يعني الاه ايه؟ الارجح الواظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم. او الادلة بترجحه ان هو

ايه؟ الافضل - 00:34:49

او الارجح لكن الباقي كله ده ايه؟ اه امر مشروع. مشروع. ابو داوود عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتره حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل -

00:35:09

طيب اه بقى هيصلي الخمسة ازاى؟ صيغة صلاة الخمس ركعات في الوتر ازاى؟ عندنا حديث اه اه ام سلمة وابن عباس اللي اخرجته

النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع - 00:35:29

بخمس لا تفصل بينهن بتسليم. يبقى يصلي الخمس ركعات ويسلم في اخر ركعة. يقرأ التشهد في اخر ركعة. وكان وفي كذلك في السبع رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يركض فاذا استيقظ تسوك سم توضع سم صلى سماني ركعات - 00:35:48 يجلس في كل ركعتين فيسلم ثم بخمس ركعات لا يجلس الا في الخامسة ولا يسلم الا في الخامسة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في في الوتر بسب حصن ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد

ولا - 00:36:08

يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس سلاسة يقول وليس له ان يجلس في الوسطى من السلاسل حتى لا تشبه صلاة المغرب يعني اما يصلي اما توتر بتلاتة توترهم التلاتة على بعض وتقرأ التشهد في اخر او تسلم في اخر ركعة. ما ما -

00:36:28

ما تقعدش تشهد اوسط اتنين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او بسبع

ولا تشبهوا بصلاة المغرب طب دي هنجمع بينها - 00:36:52

وبين الحديث اللي فات اللي هو اوتر بسلاسة ازاى ان انت توتر بسلاسة بس ما تشبهش بصلاة المغرب. توتر بسلاسل بس لا تشبه

بصلاة المغرب وبتسعد متصلة لا يجلس الا في الركعتين الاخيرتين - 00:37:03

عن سعد بن هشام قال استأذنا على عائشة فقلت يا ام المؤمنين حدثيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ

القرآن؟ فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن - 00:37:17

قلت وحديثي عن قيام الليل قالت الست تقرأ يا ايها المزمّل؟ قال قلت بلى. قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت اقدامهم وحبت خاتمها في السماء - 00:37:32

اثني عشر شهرا ثم نزل اخرها فصام قيام الليل تطوعا بعد فريضة حديثي عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر بثمان

ركعات الا في الثامنة ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة. يبقى بتوتر تسع - 00:37:47

يجي على الركعة الثامنة يقرأ التشهد الاوسط اللي هو يعني يقرأ التشهد ويقوم تاني يجيب التاسعة ويقرأ التشهد ويسلم ولا يسلم الا

في التاسعة سم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك احدي عشرة ركعة يا بني فلما اسن واخذ اللحم اوتر - 00:38:07

سبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والسابعة. ولم يسلم الا في السابعة ثم يصلي ركعتين. هو جالس فتلك هي تسع ركعات يا بني

ولم يقرأ القرآن في ليلة قط ولم يصم شهرا يتمه وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وكان اذا غلبته من الليل بنوم صلى من النهار سنتي

عشرة ركعة الحديث ده فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي تسع ركعات - 00:38:41

يتشهد في الثامنة ويقوم ويصلي ويتشهد في التاسعة ويسلم. وصلاة ركعتين بعدهم لبيان الجواز. وكذلك اذا اوتر بسبعة. المسألة في

قضاء صلاة الليل والوتر. النبي صلى الله عليه وسلم حث على صلاة الوتر قبل طلوع الصبح. مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:02

قال اوتروا قبل ان تصبحوا. يبقى قبل الفجر ما يطلع فطب اللي هينام عن صلاة الوقت او نسيها قضاؤها اذا استيقظ او زكرها.

الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:39:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا زكر وازا استيقظ. طب هيصلي ازاي يصلي شفع بقى بالنهار عن معاوية بن قارب رضي الله عنه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبحت ولم اوتر فقال انما الوتر بالليل ثم قال يا رسول - [00:39:36](#)

واني اصبحت ولم اترف عليهم ان اصبحت اترف السادسة والرابعة قال فاوتر يعني اقضي الوتر آ بالليل يقوم بالنهار يصلي اتناشر ركعة والاتنين الاخرين يصلوهم بنية الوتر بس عشان صلاة النهار مثنى مثنى - [00:39:56](#)

فبالله ترك الوتر حتى ينتهي وقتها فاتته ولا وتر له لحديس من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له طب ايه اللي بيقعوا في الوتر زي ما قلنا في الحديس السابق يقرأ في الركعة الاولى السابقة باسم ربك الاعلى؟ قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد - [00:40:15](#)

من المسائل المهمة ان هو لا يشرع ان يوتر مرتين في ليلة فمن صلى الوتر اول الليل سم قام من اخره واراد ان يتهدج صلى شفعا ولم يوتر ثانيا. انت صليت التراويح واوترت مع الامام - [00:40:40](#)

ناس تانية اسلط وانت حابب الخير وحابب تزود ودي بيسموها التعقيب بعد آ التراويح او التعقيب عموما يعني. وديت ايه؟ عامة العلماء على عدم الكراهة. وان كان ورد الكراهة عن بعض العلماء - [00:40:55](#)

هتصلي لا توتر تانية. انت اوترت مرة واحدة في الايه؟ في الليل. لما رواه ابو داود عن قيس ابن ترك قال الذرارة طلق ابن علي في يوم من رمضان وامسى - [00:41:09](#)

هنا وافضل سم قام بين الليلة واوتر بنا ثم انحظر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فاني سمعت النبي يقولوا لا وتران في ليلة. حديس صححه الشيخ الالباني رحمه الله - [00:41:19](#)

وقلنا يستحب لمن فاته قيام الليل ان يصلي بدله بالنهار لما رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قال ثم رأيت رسول الله - [00:41:36](#)

حتى الصباح وما صام شهرا متتابعا الا رمضان مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه عن حزبه او عن شيء منه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما - [00:41:51](#)

ما قرأه من الليل. ودي في فائدة حرص على اه القيام حتى لو هو تقضيه نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:42:05](#)